

تفسير الجلالين

وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ
لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ

«وقد مكر الذين من قبلهم» من الأمم بأنبيائهم كما مكروا بك «فألله المكر جميعا» وليس

مكرهم كمكره لأنه تعالى «يعلم ما تكسب كل نفس» فيعد لها جزاءه وهذا هو المكر

كله لأنه يأتيهم به من حيث لا يشعرون «وسيعلم الكافر» المراد به الجنس وفي قراءة

الكفار «لمن عقبي الدار» أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة ألهم أم للنبي صلى الله

عليه وسلم وأصحابه.